



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

محاضرات في المالية الدولية

ميزان المدفوعات

د. مزيان عبد الغفور



2019/2020

الهدف البيداغوجي

التعرف على هيكل والأقسام المختلفة لميزان المدفوعات ، تمكين الطالب من إدراك العلاقة بين الأرصدة وفقا للدليل السادس لصندوق النقد الدولي.

عناصر المحاضرة

- الحساب الجاري ؛
- الحساب الرأسمالي ؛
- الحساب المالي ؛
- صافي السهو والخطأ.

هيكل ميزان المدفوعات

نستعمل في هذه المادة الطبعة السادسة V6 لدليل صندوق النقد الدولي، لكن هناك بعض الدول لاتزال تستعمل الطبعة القديمة لتسجيل البنود. في هذه الطبعة كل القيود الدائنة أو المدينة تسجل بإشارات دائما موجبة، رصيد كل حساب هو القيود الدائنة - المدينة. يتكون ميزان المدفوعات من الحسابات التالية :

ميزان المدفوعات:	القيود الدائنة	القيود المدينة	الرصيد
الحساب الجاري	٥٤٠	٤٩٩	٤١
السلع والخدمات	٤٦٢	٣٩٢	٧٠
السلع	٧٨	١٠٧	٢٩-
الخدمات	٥٠	٤٠	١٠
الدخل الأجنبي	٦	٢	
تعويضات العاملين	١٣	٢١	
الفائدة	١٧	١٧	
دخول الشركات الموزع	١٤	صفر	
الأرباح لمعاد استثمارها	صفر	صفر	
الربح	١٧	٥٥	٣٨-
الدخل الثابت	١	صفر	
الضرائب الجارية على الدخل والثروة وبغيرهما	٢	١١	
صافي أقساط التأمين على غير الحياة	١٢	٣	
مطالبات التأمين على غير الحياة	١	٣١	
التحويلات النقدية الجارية	١	١٠	
التعديل مقابل لتغير في المستحقات لتقاعدية			
تحويلات جارية متنوعة			
رصيد الحساب الجاري			١٣
الحساب الرأسمالي	صفر	صفر	
اقتناء / التصرف في الأصول غير المنتجة	١	٤	
التحويلات الرأسمالية			
رصيد الحساب الرأسمالي			٣-
صافي الإقراض (+) / صافي الاقتراض (-) (من الحساب الجاري والحساب الرأسمالي)			١٠
الحساب المالي (حسب الفئة الوظيفية)	صافي اقتناء الأصول المالية	صافي تحمل الخصوم	الرصيد
الاستثمار المباشر	٨	١١	
استثمار الحافظة	١٨	١٤	
المشتقات المالية (عنا الاحتياطيات) وخيارات الاكتمال الممنوحة	٣	صفر	
للموظفين	٢٠	٢٢	
استثمارات أخرى	٨		
الأصول الاحتياطية	٥٧	٤٧	
مجموع التغيرات في الأصول/الخصوم			
صافي الإقراض (+) / صافي الاقتراض (-) (من الحساب المالي)			١٠
صافي السهو والخطأ			صفر

1. الحساب الجاري :

يتكون الحساب الجاري من 3 حسابات فرعية : حساب السلع والخدمات – حساب الدخل الأولي – حساب الدخل الثانوي، ويتكون من عدد من الحسابات :

- ✓ حساب السلع والخدمات : تتضمن السلع الصادرات والواردات (دون الأخذ بالحسبان الشحن والتأمين فهي تحتسب كخدمات)، بالإضافة إلى الخدمات وتمثل في الصيانة النقل وغيرها.
- ✓ حساب الدخل الأولي : عائدات مقابل تقديم العمالة والأصول المالية والموارد الطبيعية ويشمل : تعويضات العاملين – دخل الاستثمار - دخل أولي آخر.
- ✓ حساب الدخل الثانوي : يتضمن التحويلات الجارية التي قد تكون سلع أو خدمات أو نقود، تمثل القيود الدائنة لهذا الحساب تحويلات من الخارج، مدين : تحويلات من الاقتصاد للخارج، وتكون عامة أو خاصة و تحتوي على :

- تحويلات شخصية في الخارج لفترة أكثر عام وهي مهمة في حالة البلدان بلدان عربية كثيرة.
- ضرائب على الدخل والثروة
- منافع ومساهمات اجتماعية

$$\text{رصيد الحساب الجاري} = \text{رصيد ح / السلع والخدمات} + \text{رصيد ح / الدخل الأولي} + \text{رصيد ح / الدخل الثانوي}$$

2. الحساب الرأسمالي :

يتضمن الحساب الرأسمالي بند صافي اقتناء أو التصرف في أصول غير مالية منتجة مثل حقوق البث للراديو والتلفزيون أو حقوق الملكية ... وكذا بند التحويلات الجارية الرأسمالية فهو يسجل المعاملات التي تؤثر على رصيد الأصول والخصوم غير المالية والتي لا تنبع من معاملات الحساب الجاري.

$$\text{رصيد الحساب الرأسمالي} = \text{مجموع القيود الدائنة} - \text{مجموع القيود المدينة}$$

3. الحساب المالي :

القيود الدائنة والمدينة في الحساب المالي تختلف عما رأيناه سابقا في الحسابين الجاري و الرأسمالي أي لا يوجد في الحساب المالي ما يسمى دائن أو مدين حيث نجد تحت كل بند صافي اقتناء الاصول و صافي تحمل الخصوم. يتكون الحساب المالي من 5 بنود، وهي :

- 1- الاستثمار الأجنبي المباشر: تعد مشاركة رأسمالية الهدف منها اشتراك المستثمر في أنشطة الأعمال الحرة يتضمن حصص الملكية وحصص صناديق الاستثمار و أذونات الدين؛
- 2- استثمارات الحافظة: يتألف كذلك من حصص ملكية وأذونات الدين (تختلف عن تلك التي في الاستثمار المباشر)؛
- 3- المشتقات المالية وخيارات الاكتتاب: أدوات مالية يمكن من خلالها تداول مخاطر مالية محددة؛
- 4- الاستثمارات الأخرى: تتكون من جميع الاستثمارات الأخرى غير ما ذكر سابقا؛
- 5- الاحتياطات الأجنبية (الأصول الاحتياطية)، وتتضمن :

- الذهب النقدي؛
- حقوق السحب الخاصة؛
- مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي *FMI*؛
- الاحتياطات بالنقد الأجنبي؛
- أصول أخرى.

رصيد الحساب المالي = مجموع صافي اقتناء الأصول – مجموع صافي تحمل الخصوم

ويمكن إظهار العلاقة بين مختلف مكونات ميزان المدفوعات من خلال العلاقة :

$$0 = \text{ح/ الجاري} + \text{ح/ الرأسمالي} + \text{ح/ المالي} + \text{صافي السهو والخطأ} = 0$$

4. حساب صافي السهو الخطأ :

نظرا لكون ميزان المدفوعات يجب أن يكون متوازنا محاسبيا فقد تم وضع هذا الحساب لضمان التوازن، ويتضمن الفروق التي تظهر نتيجة لاختلاف مصدر البيانات وطريقة إعدادها، وينبغي أن يتم

عرضه بشكل منفصل في بيانات ميزان المدفوعات. يسمح تحليل قيم صافي السهو والخطأ من خلال معرفة حجمها واتجاهها في إعطاء صورة عن المشكلات المتعلقة بالبيانات.

المراجع :

- 1- صندوق النقد الدولي (2009)، دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة، صندوق النقد الدولي.
- 2- مفتاح صالح (2006)، محاضرات مالية دولية، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الرابعة تخصص : مالية نقود وبنوك، جامعة بسكرة، الجزائر.
- 3- Greene, J. E. (2018). *Macroeconomic Analysis and Policy: A Systematic Approach*. World Scientific Books.
- 4- Guillochon, B., Kawecki, A., Peltrault, F., & Venet, B. (2016). *Economie internationale - Cours et exercices corrigés*, Dunod.